

صوت الثورة

التاريخ: السبت ١٦ أغسطس ٧٥م ★الموافق: ٩ شعبان ٩٥ه

العدد: ١٦٦

كلمة الثورة

نحمل الايمان بضرورة وحدة فصائل الثورة العربية ونرفض التخاذل والمتخاذلين

عندما تقف ثورة التاسع من يونيو لتؤكد على اهمية نسج اوسع العلاقات الكفاحية واعمقها مع مختلف فصائل العمل الوطني الديمقراطي العربي وعلى ضرورة تلاحمها مع فصائل الثورة العربية التحررية من المحيط الى الخليج ، فانها في موقفها هذا لاتنطلق من المنطلق الضيق القائل بضرورة محاصرة العدو سياسياً على صعيد الساحة العربية ، وانما كانت تنطلق من فهم علمي اعمق واشمل .

فثورة التاسع من يونيو جزء لايتجزأ من حركة الثورة العربية التحررية والتقدمية ، ونضالها في هذا الجزء من الوطن العربي هو رافدا من روافد النضال العربي والاهداف التي تناضل من اجلها انما هي اهداف جزئية من ضمن اهداف شاملة لجماهير امتنا العربية .. ان الحرية والاستقلال الوطنى الحقيقي ، الذي يناضل شعبنا العماني ويقدم جل التضحيات من اجله انما هو نفس الهدف الذي ناضل وضحى من اجله شعبنا العربي في مصر والجزائر واليمن ويناضل من اجله شعبينا الفلسطيني والارتيري الآن ، وان هدف اقامة مجتمع تسوده العدالة والمساواة ، ومن ثم تحقيق الوحدة العربية ، انما هو هدف كل الجماهير العربية وفصائلها الثورية ، وثورة التاسع من يونيو جزء منها .

هذا هو احد شقي الفهم والمنطلق العلمي الذي تنطلق منه ثورة التاسع من يونيو في تعاملها مع فصائل الثورة العربية وتوجهها لاقامة اوثق العلاقات الكفاحية الحميمة معها ، اما الشق الثاني فهو ان ثورة التاسع من يونيو ترى وتلمس ان الاعداء الحقيقيين الذين يقفون حجر عثرة في وجه الثورة العربية وجماهير الامة العربية لمنعها ليس فقط من تحقيق اهدافها القومية وانما من اجل منع كل فصيل وكل شعب من تحقيق اهدافه الوطنية ايضا ، انما يتمثلون في الاستعمار بشكليه القديم والجديد وفي القوى الرجعية العربية التي تشكل ركائز للاستعمار ، والركائز الاستعمارية الاخرى المتمثله في الكيان الصهيوني في فلسطين والنظام الرجعي الايراني ، وهما ركيزتان لاتحملان فقط نوايا عدوانية توسعية ضد الامة العربية ، وانما ايضا يعملان كلما سنحت لهما الفرصة على تطبيق تلك النوايا الخسيسه .

وحتي تتمكن الثورة العربية وجماهيرها من تحقيق النصر على هؤلاء الاعداء وتحقيق كامل اهداف امتنا المجيدة لابد لكل فصيل من فصائل الثورة ان يسعى جادا وصادقا من اجل تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق ، وصولا الى تحقيق قيام الاداء الثورية الواحدة التي تقود النضال العربي نحو النصر والظفر .

اعتقالات جديدة يتوج بها القابوس عامه الخامس

شنت سلطات العمالة في مسقط حملة اعتقالات جديدة ضد جماهير الشعب في مختلف مناطق عمان . وتأتي هذه الحملة كتتويج لخمس سنوات من عمر المسرحية البريطانية القابوسية .. نفذت في ٧٠/٧/٢٣م

وقد سبق هذه الحملة اجراءات امنية مشددة للغاية ، حيث استنفرت قوات المرتزقة التابعة للنظام وانتشرت عناصر المخابرات في كل انحاء عمان وشددت الانظمه العرفيه المفروضه على بعض المناطق مثل منطقة الجبل الاخضر . وكثفت الدوريات العسكرية وطلعات الطيران الاستطلاعيه وغيرها من وسائل الارهاب .

هذا ولم يعرف بعد عدد المعتقلين واسماؤهم الا انه علم ان عشرات الشباب قد جرى سوقهم الى كوت الجلالي وقد غطيت وجوههم حتي لايتعرف عليهم احد ، كما ان الحملة اخذت نفس طابع الحملات السابقه .. اي عملية حصار للقرية او المدينة او المنطقة المستهدفه واعتقال أي شخص قد يثير الشكوك في سلوكه وتصرفاته ومواقفه !

وهكذا يستمر المستعمرون وعملائهم في تأكيد حقدهم وعدوانيتهم ضد شعبنا العماني الابي فيسوق المئات من ابناء هذا الشعب ويجزر في الجانب الاخر مئات اخرين .. ومع ذلك فشعبنا يمضي صامدا مؤكدا على تمسكه بثورته المجيده وباهدافه الوطنية العادلة .

اعتقالات تشنها سلطات البحرين في صفوف العمال والطلبة البحرانيين

في نبأ خاص وردنا من البحرين ان السلطات البحرانية قد شنت **حملة اعتقالات جديدة في صفوف العمال والطلبه وبعض المثقفين الوطنيين** ، وان هذه الحملة كانت واسعة .. وعرف ان من بين المعتقلين **الصحفي البحريني المعروف ابراهيم البشمي** ، وصحفي اخر من مجلة « صدى الاسبوع » يدعى **حسن مدن** .. غير ان الاخير قد اطلق سراحه ، اما الاول فلايزال قيد الاعتقال .

ومن المتوقع ان تطبق على المعتقلين الجدد نصوص مواد قانون امن الدولة الذي يصتطدم بمعارضة شعبية عارمة .

الامين العام يفتتح جلسه المؤتمر الثالث الاتحاد الوطني

افتتح الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الجلسه الافتتاحية للمؤتمر الثالث للاتحاد الوطنى العام لطلبة اليمن وقد حضر الرفيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء وعضو المكتب السياسي بالاضافة الى عدد من اعضاء اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية . وقد القى الرفيق عبدالفتاح سماعيل خطابا بهذه المناسبة تحدث فيها عن تطور التعليم في اليمن الديمقراطية وازدياد الحركة التعليمية في اوساط ابناء الطبقات الكادحة .. وكان المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني قد افتتح يوم ٧٥/٨/١٢م وحضرته وفود المنظمات والاتحادات الطلابية العربية والعالمية .

اوضاع المعتقلين السياسيين في عمان موضوع اهتمام اتحاد المحامين العرب

انطلاقا من الشعور بخطورة الاوضاع التى يعيشها المعتقلون السياسيون في عمان والاخطار التي تحدق بحياتهم خصوصا بعد التصفيات الجسدية الاخير التي تمثلت باعدام **المناضل سعود المرزوقي ورفاقه فقد قام ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان** في بغداد **بمقابلة ألامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب** ونقيب المحامين العراقيين مظهر العزاوي . وشرح له اوضاع **مئات المعتقلين السياسيين** في عمان وشدد على اهمية **قيام اللجنة الخاصة لتقصي الحقائق** حول المعتقلين السياسيين في عمان والمشكلة من اتحاد المحامين العرب بزيارة عمان ، وذلك لتقصي اوضاع مئات المعتقلين في سجون المخابرات البريطانية المنتشرة في عمان والذين يتهددهم نظام مسقط بالتصفية الجسدية . كما اوضح ممثل الجبهة عدم وجود اية حقوق مدنية او ضمانات او قوانين مدنية تحكم علاقة السلطة بالمواطنين . وان الاحكام العرفية وقرارات (مجلس الامن الاعلى) المشكل من غالبية الضباط والمسؤولين الانجليز هي القوانين السارية المفعول . ومع انعدام أي ضمانات للمعتقلين السياسيين (كالمحامين) وغياب المحاكمات العلنية فان تواجد وفد المحامين العرب في عمان سيساهم في كشف حقيقة هذه الاوضاع المغرقة في وحشيتها وقمعها .

وقد ابدى النقيب تفهما وعيا بخطورة اوضاع المعتقلين السياسين وضرورة العمل لانقاذ حياتهم وان اللجنة تعمل على تنفيذ قرار المكتب الدائم .

كما تناول البحث قضية المناضل المعتقل مراد عبدالوهاب الذى تم اعتقاله في فبراير ٧٣م في البحرين وتم تسليمه لى سلطات مسقط بحجة ان اصله عماني حيث لايزال مجهول المصير وترفض سلطات البحرين ومسقط التصريح بصيره .

وتناول الحديث ايضا حملة الاعتقالات الاخيرة في البحرين والتي تأتي ضمن حملة قمع واسعة ضد القوى الوطنية .

الفلل للمستعمرين . . والعشش لابناء الشعب

انجزت السلطات الاستعمارية في «جزيرة مصيره » مشروع سكني يتكون من حوالي الف مسكن بنيت على احدث طراز .. ويقول تقرير خاص من مصيره ان المواطنين هناك كانوا يتصورون ان هذه المساكن ستوزع عليهم ، بدلا من المساكن المبنيه بسعف النخيل او الطين التي يقطنونها ، غير ان هؤلاء المواطنين اصيبوا بصدمة عندما اكتشفوا ان هذه المساكن مخصصة للضباط الانجليز والامريكان ورؤساء الشركات من العملاء .

ويقول نفس التقرير من مصيره ان شيخ الجزيرة قد احتج لدى سلطات مسقط على المعاملة المهينة التي يلقاها المواطنون العمانيون على ايدي الانجليز والامريكان .. والاستغلال والاضطهاد الواقع على العمال العمانيين ، وقال هذا الشيخ ان والي الجزيرة يبدو وكأنه دمية بين الانجليز والامريكان .. ونظرا للتأييد الشعبي الذي اكتسبه هذا الشيخ لموقفه الوطني ، فأن السلطات الاستعمارية لم تغامر باستخدام العنف ضده وانما اتبعت معه اسلوبا اخر . وهو انها ابلغته بانه سوف يكون مشرفا على العمال العمانيين وعملية توظيفهم في الجزيرة ، وانه مقابل ذلك سوف يصرف له راتب شهري .. أي ان السلطة الاستعمارية تريد شراء هذا الشيخ واسكات صوته الوطني الى الابد !

الأمن الامريكي - الايراني فى الخليج العربي

عندما يكثر الحديث عن أمن اية منطقة وضرورته ، فهذا يعني ان هناك اعداء اجانب يتربصون بها ويريدون السيطره عليها واستعباد شعبها وحرمانه من الخيرات التي تنتجها بحيث يسرقها هؤلاء الأعداء ويأخذونها الى بلادهم ولا يبقون الا اقل القليل لجماهير تلك المنطقة . ومن الضروري في هذه الحالة ولكي لانظلم احد ان نحدد بدقة العدو الاساسي الذي يتزعم **بقية اللصوص والذي يريد الحصول على حصة الاسد** ، ويعمل بكل امكانياته على سحق **جماهير تلك البلاد لاجبارهم على الرضوخ لارادته** . كما انه من الضروري **ايضا تحديد العملاء المحليين** الخونة المستعدين للسير في ركاب الاجنبي **الدخيل** وارشاده وتذليل الصعوبات امامه لينهب خيرات البلاد ويعطيهم جزءا منها ويساعدهم على قمع شعوبهم .

من هذه المنطلقات يمكننا الحديث عن امن الخليج العربي ، تحديد الاعداء الاساسيين الاجانب والمحليين وطبيعة المشروع الحالي المطروح على اوسع نطاق . المسأله الاولى والاساسية : لقد ثبت من استقراء احداث الخمسين سنة الاخيرة ان **الامريكان يريدون السيطرة على الخليج العربي** لانه يحتوى **ثروة نفطية كبيره** . ومنذ البداية دخلت الشركات الامريكية في صراع حاد مع **الشركات البريطانية ووقفت الحكومة الامريكية ، كما وقفت الحكومة البريطانية** الى جانب الشركات البريطانية ، بل ان البريطانيين كانوا يعتبرون الامريكان دخلاء ، وكانوا يحرصون على امن واستقرار الخليج ! الذي لايمكن ان يتم الابتطبيق الاتفاقيات الجامعة المانعة السيئة الذكر وعدم السماح للاجانب بالحصول على **اية متيازات الابموافقة حكومة صاحبة الجلالة** .

لكن موازين القوى الدولية قد تغيرت بعد الحرب العالمية الثانية بحيث اصبحت امير كا هي زعيمة المعسكر الامبريالي ، ولابد بالتالي ان يكون دور التاج الامبريالي على **رأس زعيمة المعسكر الامبريالي** ..

وهكذا بدأت امير كا **تعزو بشكل مكثف منطقة الخليج** معتمدة على **وجودها الاقتصادي والعسكري في السعودية وبعدها في ايران** .

من هو العدو الاساسي لشعوب المنطقة ومن هم وكلاؤه المحليون؟

ومنذ ١٩٦٨م عندما اعلنت بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من منطقة الخليج كان الامير كان يعدو العدة للحلول مكانهم . وهكذا خرج البريطانيون ليدخل الامير كان ويوسعوا قاعدتهم العدوانية في الجفير تعبيرا عن وجودهم العسكرى في هذه المنطقة الحساسة . وفي الوقت الحاضر يشكل الامير كان القوة العدوانية الاولى في منطقة الخليج ، ورغم ذلك فانهم لايتوانى عن اطلاق التهديدات العسكرية باحتلال منابع النفط وتغيير الانظمة التى لاتعجبهم ، واتباع كافة اشكال الضغوطات لاجبار دول الخليج على السير في المخططات الامبريالية الامريكية التي تضعها في الوقت الذي تعلن بصراحة وبوقاحة عن نياتها العدوانية للتدخل **العسكري السافر** عندما **تجد ضرورة** لذلك في اى منطقة من مناطق الخليج ، **نجد الابواب مفتوحة على مصراعيها للبعثات** العسكرية والتجارية والاقتصادية بل ان المخابرات الامير كية تعبث فسادا في الخليج والجزيرة وايران وتجد بحرية التنقل اكثر مماتجده في امير كا نفسها .

هل نحن بحاجة الى **تشخيص العدو الاساسي في منطقة الخليج** ، العدو الذي يريد نهب الثروة البترولية وتحديد اسعار النفط حسب مصالح احتكاراته وتحديد كميات النفط المستخرجة حسب برامجه العدوانية ، ويضع الخطط العسكرية المكشوفة للعدوان على بلدان المنطقة باسرها .

ان الامير كان **هم الاعداء الاساسيون منذ هزيمتهم في فيتنام وكمبوديا وشبح الثورة الفيتنامية يلاحقهم** في كل مكان ويخشون ان يلاقوا نفس المصير في مناطق اخرى من العالم . ولذلك فانهم **يشددون من قبضتهم** ويضعون العديد من المخططات والمشاريع بالوان واسماء مختلفه لكنها تصب في النهاية **في الهدف الامبريالي** : نهب **الشعوب والسيطرة على بلدانها** .

ورب قائل يقول : وما هي **مصلحة الامير كان من اخراج قواعدها** من منطقة الخليج وخاصة من **الجفير** مثلاً اذا كان المشروع برمتة مشروع امريكا . . وردنا على ذلك ان الامير كان مستعدون ان **يدفعوا الدولار ليربحوا العشرة الدولارات** . انهم مستعدون لتبنى هذه المشاريع التي ظاهرها اخراج القواعد – بما فيها الامير كية ليرسلوا **الالاف من الخبراء من المستشارين العسكريين والسياسين** الى بلدان الخليج تحت حجج مختلفة من بينها التدريب على الاسلحة الجديدة ومن بينها الفنيين في شركات النفط والشركات الاخرى بالاضافة الى المئات الذين تعج بهم السفارات الامير كية في كل بلد . وقد تناقلت وكالات الانباء ان عدد الامير كان سيصل الى ١٥٠ ألف امير كي عام ١٩٨٠م .

المطلوب رأس الثورة العمانية

ماذا يريد الامير كان من هذا المشروع المشبوه الذى ضاعفوا الدعاية له بعد هزيمتهم في فيتنام ؟

اذا كان الهدف الاساسي هو السيطرة **التامة على النفط ومضيق هرمز** وبلدان الخليج فان القضاء على **الثورة المسلحة العمانيه هو الهدف المباشر** الذي يسعى **الامير كان لتحقيقه** وبسرعة في الوقت الذى يشجعون وجود **الجيش الايراني** في عمان ويقفون الى جانب كل المشاريع **التصفوية** التي يطرحها الحكام الرجعيون العرب فانهم يريدون التمركز عن قرب ليتمكنوا من التدخل في اللحظة المناسبه لهم . ان ذلك يفسر حرصهم الشديد على **التواجد في مصيره** وارسالهم الخبراء والمستشارين العسكريين **الى مسقط** واستعداد المخابرات المركزية اخراج **كل القوى الاجنبية منه** !

لتنفيذ هذا المشروع تبني المخابرات المركزية اكبر قاعدة **للتجسس في الجزيرة الواقعة على مضيق هرمز وتعزز قواعدها العسكرية المنتشره** بشكل اساسي في ايران بالاضافة الى القواعد التابعة لحلف السنتو . حيث يتوقع أغلب المراقبون بان مركز القاعدة سيكون في جزيرة قشم ومد شبكات متفرعة عنها في غالبية الساحل الايراني من الخليج . كما أن لحفاظ على الامن الامير كي يتطلب تحديث المفهوم البريطاني السابق على ضوء متطلبات العصر والتكتيك الامير كي المتقدم !

القوى الوطنيه والثوريه مطالبه بالوقوف صفا واحداً ضد هذا الخطر الجديد

من اي زاويه تحرص ايران على الامن الخليجي ؟

ان من اكثر المتحمسين للمشروع المشبوه هي الرجعية العسكرية الايرانية وقد حرصت ايران منذ سنوات عديده على التأكيد على اهتماماتها بمنطقة الخليج ليس فقط لضمان الامن فيه بل السيطرة التامة عليه وجعله **ملحقا للامبراطورية الفارسية** ولكن الشاه يحرص باستمرار ان يظهر امام حكام الخليج بمظهر **الذئب الوديع** الذي يريد حمايتهم من الذئاب المفترسه « الاجنبية » لانه « شقيقهم الاكبر » ولايمكن الا ان يحرسهم . وفي تصريحاته المخادعة الاخيره للصحف العربية يقول بانه **لايريد السيطرة على الخليج** لان لديه كميات هائلة من النفط وليس بحاجه الى نفط الامارات . ان هذه التصريحات المخادعة شبيهه بتصريحات أي رأسمالي عندما يقول : لقد انعم الله على بخيرات كثيرة وليست بحاجه الى المزيد في الوقت الذي لايتردد عن سحق كل **منافسيه في السوق والسيطره عليهم** .

ان هذا الجانب من اطماع الشاه ليست خافيه على احد ، غير ان هناك جانب اخطر وهو الرغبة الملحة في بعث الأمبراطورية الفارسية ومدها لتشمل اجزاء **كبيرة من الجزيرة العربية** . ان شاه ايران يحلم بالسيطرة التامة **على عمان واليمن وتطويق السعودية ناهيك عن السيطرة على الاماوات الصغيرة** التي لاتملك حولا ولاقوة ! والطريق لتنفيذ هذا المشروع لايتم بطريقة مستقيمه ولا يتم عبر اسلوب واحد ، بل يمكن تحقيقه باتباع كافة اشكال والمؤامرات والاساليب المباشره وغير المباشرة المستقيمه والملتوية التي يحقق كل منها خطوة الى الامام لتصب في مجموعها في الهدف الامبراطوري . واذا كنا راغبين حقا ان نرى حقيقة المشاريع التي يطرحها الشاه فان استخلاص النتائج من الاحداث التي جرت خلال السنوات الخمس الاخيرة ترينا بان الشاه يتبع سياسة « الخطوة خطوة لتحقيق هذه الاهداف .

١- احتلال الجزر العمانيه الثلاث بالقوة العسكرية عندما فشلت الاساليب الملتوية ولاظهار القوة امام حكام الامارات لتحقيق اهداف اخرى فيها .

٢- السيطرة على مضيق هرمز والانزال العسكري في جزيره الغنم واعتبار رؤوس الجبال منطقة عسكرية تمارس فيها القوة الجوية والبحرية الايرانيه اشرافها التام وقيامها بنفس الدور الذي كانت تقوم به البحرية البريطانيه في تفتيش السفن العابرة للمضيق !

٣- التدخل العسكري الواسع ضد الثورة العمانية المسلحة في المنطقة الوسطى والغربية **وبناء قاعدة جويه ضخمه في ثمريت على حدود المملكة السعودية . وتمركزها** في بعض القواعد القريبه من الحدود اليمنيه .

٤- استخدام منطقة ظفار مكانا لتدريب قواتها حيث تستبدل القوات العاملة هنا كل ثلاثه اشهر وحيث ان ظفار تمتاز بكونها او عر المناطق في الجزيرة العربية فان الهدف تعويد هذه القوات لتمكن من ممارسة ادوارها في اماكن اخرى في المستقبل .

٥- ارسال الاسلحة والمتدربين بكميات كبيره الى امارات الساحل واستخدام كل المنشئات المدنيه التى تبنيها كالمستشفيات الايرانيه ، مخازن للاسلحة واوكاراً للتجسس والتخريب ، بل لم تتوانى عن ارسال قوات صغيرة الى بعض الامارات لاختبار امكانيات السيطره عليها كما جرى في مطلع هذا العام في الفجيره !

هذه الممارسات العسكرية كانت تدعم جهودها السياسية المكثفة ، وعلى غرار الاساليب الامير كية تستخدم اساليب عسكرية واحيانا الابتزاز العسكري للحصول على مكاسب سياسية متزايدة تلك المكاسب التي يمكن تسجيل بعضها .

١ الاتفاقيات الثقافية والاعلامية والاقتصادية التي فرضتها على سلطنة عمان عام ١٩٧٤م والتي تعطي ايران حقوق الدولة صاحبة الامتياز !

٢ – الهيمنة السياسية وتقرير مصير الكثير من الامور الداخلية في مسقط وبض الامارات ورغم ترديد شاه ايران بانه سوف يسحب قواته مثلا من عمان فان القرار النهائي لايملكه بطبيعة الحال قابوس بل يملكه شاه ايران

٣ – الاتفاقيات المتعلقة بالجرف القارى التي وقعت مع السلطنة والامارات والتي حصلت ايران على حصة الاسدفيها .

الحلف الخليجي امتداد لحلف السنتو

هذا هو الجانب الايراني الخاص في المسألة ، اما الدور الاميركي الذي تقوم به ايران فيمكن فهمه من خلال الحقائق التالية : –

(البقية في ص ٣)

رسالة من مسقط

اجواء ارهابية واعتقالات جديدة تعم مختلف مناطق عمان

حمل الينا البريد هذا الاسبوع رسالةاخرى من مسقط ، بعث بها أحد رفاقنا هناك ، وتتضمن الرسالة عرض موجز عنالاوضاع المتدهورة باستمرار والمزرية ، والتي تعيشها الجماهير في مختلف مناطق عمان ، جنوبها وشمالها ، شرقها وغربها ، مدنها وارياقها :

احتفل النظام القابوس العميل بالسنه الخامسه لانشائه على ايدي البريطانيين ، وسط اجواء ارهابية وقمعية جديدة .. لقد اتخذت اجراءات أمن مشددة للغاية في مختلف مناطق عمان ، وخاصة المناطق التي يتوجس منها النظام الخائن خيفة اكثر من غيرها ، وحول القصور والاستراحات السلطانية ، وعلى سبيل المثال ، **شددت القيادة البريطانية من حصارها العسكري لمنطقة الجبل الاخضر بشكل لم يسبق له مثيل . . فهذه المنطقة بشكل خاص ظلت تخضع لنظام عرفي وتطوقها المراكز العسكرية منذ مجيء قابوس حتي الوقت الراهن** .. وليس هناك من مبرر يمكن للسلطة الرجعية ان تقدمه للمواطن للاجراءات الارهابية الجديدة ، **سوى خشيتها من ان تقوم الثوره باية عمليات في عمان الداخل .**

اذ انه رغم ادعاءات السلطة وكذبها حول ماتسمية باندحار « المتمردين » وانها تقوم بتصفية آخر جيوبهم في جنوب الوطن الا ان السلطة العميلة تبدو دائما من خلال تصرفاتها وممارساتها الارهابية ضد الجماهير وكأنها تتوقع قيام عمليات للثوار ليس في منطقة الجبل الاخضر والرستاق وصور وجعلان وغيرها من مناطق عمان الداخل فحسب وانما حتي في مسقط وبقرب قصور العملاء !

فمثلا : تبدو مسقط العاصمة ليلا وكأنها تخضع انظام منع التجول . . خاصة في المناطق الشعبية ، حيث لايرى المرء سوى ظلال لاشباح ، هم في الحقيقة ليسوا سوى عيون السلطة وجواسيسها ، يسترقون السمع

لأن الشعب متفائل .. فان السلطة خانقة

ويرصدون الحركات . وفي الوقت الذى تمر فيه السلطة بهذه الحالةمن الترقب المشوب بالخوف والهلع ، يلمس المرء مفارقة غريبة حيث ان المواطن العماني العادي تبدو عليه علامات الترقب المشوبة بالتفاؤل والبشر . واعتقد ان هذا مايثير خنق السلطة الرجعية اكثر فاكثر لانها تتعبره نوع من التحدي لها قبل أي شيء آخر . . ولذلك نرى ان حملات الارهاب الهستيرية التى تقوم واجهزة قمعها لم تنقطع منذ احداث الرستاق التي هزت كيان السلطة من اساسه .. فشبح الشهيد زاهر علي المياحي لايزال يقظ مضاجعها ، ويؤرق كلاب حراستها .. وزاد الطين بله شبح الشهيد سعود المزروقي وصوته الذي يتردد صداه عبر اودية جبال عمان من خلال برنامج الثورة الذي اضحى مسموعا في كل مكان من بلادنا رغم أنف السلطة وادواتها القمعية والارهابية .. ولقد عبرت السلطة الخائنة عن الحالة النفسية السيئة التى تعاني منها وجو الهلع والخوف الذي يكاد يخنقها عبرت عن ذلك من خلال شنها لحمله اعتقالات جديده شملت مختلف مناطق عمان .

ففي صلاله جرى اعتقال عدد من الشباب ، لماذا ؟ لانهم بالدرجة الاولى شباب والشباب دائما في غالبيته الساحقة يحمل نفسا وطنيا ، قابل للترجمة الى عمل وطني ! والسلطة العميلة بطبيعتها على طرف نقيض من الوطنية !؟ لقد بلغ عدد المعتقلين حتي الآن العشرات من ابناء الشعب العماني - اقتيدوا جميعا الى الجلالي « العتيد » وقد غطيت وجوههم ، حتي لايتعرف عليهم أحد !! وتمت الاعتقالات كالعادة بشكل كيفي وفي اعلى حالات القمع والارهاب فالعملية تتم في اي وقت وفي أي موقع من العمل من الفراش .. ومن على الأكل .. في الشارع في أي مكان . . وفي أي وضع !! طبعا السلطة العميلة لم تعلن كعادتها عن هذه الحملة وطبعا لم تعلن بالتالي عن عدد وأسماء المعتقلين ! الا انمن يحاول انيسترق السمع. يمكنه ان يسمع المواطنين يتمتمون في الشارع باسماء بعض المتعقلين .. محمدعلي .. زاهر .. سليمان عبدالله . . حمود . . الخ .

وطبعا مهما تكتمت السلطة على اعمالها **الاجرامية ، فانها لن تستطيع منع تسرب أخبار هذه الجريمة .. ويقول المثل العامي : « خبر اليوم بفلوس بكره بلاش » .**

هل هي محاولة لتقريب الصورة ؟ أم اظهار الصورة على حقيقتها ؟ ! هذا جانب من صورة الوضع في بلادنا في العام الخامس للمسرحية القابوسية البريطانية ، أما الجانب الآخر من الصورة فيتمثل في محاولات النظام القابوسي الخائن اسقاط ذلك الجدار الذي حاول ان يفصل به بينه وبين نظام العميل سعيد بن تيمور ، ومحاولة تبرئه اسلافهم العملاء من كل الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبنا ..

فعندما جاءت بريطانيا بعميلها قابوس ، وصف هذا العميل والده العميل سعيد بالعهد الاسود .. والعهد البائد .. وعهد ظلال وان عهده هو عهد النور والديمقراطية والحرية والحق ... الخ .

غير ان المواطن العماني قد لاحظ خلال الاشهر الاخيرة ان اجهزة اعلام النظام العميل تحاول ان تغير من تلك الصوره التي رسمها قابوس لعهد والده العميل العتيد . . وان ترسم له صورة جديدة تقربه من الصوره التي ترسمها لعهد قابوس ، والحقيقة ان المواطن العماني يرى للعهدين صورة واحدة ليس الا . . وكل ماهنالك من فرق بينهما ، هي ان صورة عهد سعيد كانت صورة عاديه اما الصورة التى التقطت لنظام قابوس فقد كانت بالالوان .. هذا هو الفرق بين العهد .. فمضمون الصورة واحدة ، والتقطت بنفس العدسة .. وحتى نعطي مثالا على محاولات اجهزة اعلام قابوس لصفحة العملاء السابقين نشير هنا الى العدد ١٣٩٥ من مجلة العقيدة ، التى يديرها مجموعة من عناصر المخابرات الامريكيه من اردنيين وعملاء محليين والصادر في ٣١ يوليو الماضي ، حيث تضمن العدد مقابلة مع احمد بن ابراهيم الذي كان الساعد الايمن للعميل سعيد بن تيمور ، يقول هذا العميل ، واصفا سيده وقرينه العميل سعيد بانه « رجلا متعلما ذكيا شهما . وكان محافظا على القانون الشرعي . ولايترك الصلاة .. لايحب البذخ في مأكله وملبسه ».

من هذا الكلام يخرج القاريء او المستمع باستنتاج واحد لاغير وهو ان سعيد بن تيمور كان من خيرة الحكام في عالمنا المعاصر . . وليس ذلك الحاكم الذي وضعته نفس هذه الاجهزة قبل سنة او اقل بأن عهده كان عهد الظلام والعبودية والقهر ! ! !

ترى أية صورة اقريب من الاخرى ؟ صورة نظام سعيد أم صورة نظام قابوس ؟! ان الاجابة لاتحتاج الى كثير من العناء ، وهناك اجماع ان ليس هناك تقريب لشكل صورة وانما اظهار صورة عهد على حقيقته . . عهد قابوس بن سعيد تيمور . . ربيب بريطانيا ووضيعها وطفلها المدلل .

وهناك مثل عماني يقول «هذي الورقة من تلك الشجرة » وشجرة الاسره البوسعيديه معروف نوعها واصلها ونوع ثمرها ، « والسمرة ماتخلف غير الشوك » غير ان النار كفيلة بحرق السمرة وشوكها !!

ويبدو النظام القابوسي العميل اكثر من غيره ؛ يكتوى بالنار وهو شاعر لامحالة بانها تحرقه .

مجلس النقابات التعليمية يحي صمود الثورة

حيا المجلس العام لنقابة المهن التعليميه في اليمن االديمقراطية الانتصارات التي حققها شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وانتصارات الشعب الفلسطيني البطل .

وجاء في البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية للمجلس العام لنقابة المهن التعلميه : يحي المجلس الانتصارات التي حققها شعبي عمان وفلسطين بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ومنظمة التحرير الفلسطيني ويؤكد وقوفه ودعمه اللامحدود لنضالاتها ضد النظام القابوسي التدخل الايراني في عمان ومن أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعه لشعب فلسطين وستنكر كافة المحاولات المستهدفة تصفية الثورة الفلسطينية .

• ★ •

الامن الامريكي - الايراني في الخليج العربي بقية

١ – ان ايران عضو في حلف السنتو . واذا كانت تريد اخراج كل القوى **الرجعية من منطقة الخليج** فان من الضرورى **تصفية القواعد العسكرية الاميركية في ايران** . وقواعد **حلف السنتو التي تتجسس على البلدان الاشتراكية** وتلعب دورا كبيرا في **تهديد امن الخليج** العربي . بل ان الحديث عن اخراج الدول الكبري من المنطقة تتطلب اخراج ايران من حلف السنتو بدلا من خلق حلف مشبوه في الخليج يكون ملحقا بحلف السنتو العدو اني .

٢– ان اعطاء ايران الافضلية بالتزود بالسلاح الامريكي الحديث وباخر ماانتجه الترسانة الحربية في الوقت الذي يرتفع صوت الشاه ضد امريكا يدلل على الاتفاق المسبق بين دوائر البنتاغون وحكام طهران على الطبخة الجديدة بحيث يكون محتواها امريكي خالص وظاهرها ذو صيغة استقلالية !

٣– ان بناء قاعدة التجسس الامريكية الواسعة في قشم والتي يشرف عليها خبراء من الاستخبارات المركزيه الامريكية هي جزء اساسي من مشروع امن الخليج . فهذه القاعدة ستقوم بالتجسس لحساب الحلف الجديد وفك الشفرات المدنية والعسكرية وتراقب كل اجهزة الاتصالات الداخلية في الامارات والخارجية منها ليقوم خبراء امريكا بالتأكد بان كل شيء يسير على مايرام !

٤– ان تدفق الهائل للاسلحة الامركية ومعها الخبراء والمستشارون هي جزء من مخطط الامن الامريكي الذي تحصل ايران منه على حصة الاسد . وهذا السلاح والخبراء لن يكون موجها ضد الامريكان ، الا اذا تصورنا بان المدافعين عن الحقول النفطية عندما تنفذ امريكا تهديدتها هم الخبراء الامريكان في جيوش ايران والسعوديه .

هذه جوانب قليلة من الدور الايراني انها مطية محلية للامبريالية الامريكية والمطلوب الحرص على عروبة المنطقه وعلى استقلال وسيادة شعب الخليج من الاطماع الامريكية والايرانية بدلا من الاكل على مائدة واحدة مع اللصوص !

• •

على طريق حرب التحرير الشعبية

ابطالنا يحطمون سيارة للعدو على طريق طاقة - مرباط

معارك حامية بين ثوارنا وقوات العدو تسفر عن قتل وجرح ١٢ من المرتزقة

بلاغ عسكرى رقم ١٧٣/ ٧٥

عملية الشهداء الابطال احمد علي علويه وسعيد احمد سعد اقيطيب وسعيد عوض احمد .

بتاريخ ٧٥/٨/٩م قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في « أشدر » شمال غرب « رخيوت » واستمر القصف من الساعة السابعة صباحا حتى الحاديه عشرة الا ثلث ظهرا حيث كان قصف ثوارنا شديدا ومركزا . وتمكن رفاقنا من قتل وجرح ١٢ من افراد العدو وتدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا . وقد استنجد العدو بطائراته المقاتله للحد من قصف ثوارنا ، لكنه لم يحقق أي هدف . وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٧٤ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٨/٩م تقدمت قوات العدو من المرتزقه والعملاء المحليين من مركزها في الشرخ الى مرتفعات « حين » و « محثير » بالمنطقة الشرقية . وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا اشتبكت قوات جيش التحرير الشعبي مع قوات العدو في معركة التحامية سجل فيها رفاقنا اروع البطولات مستخدمين الاسلحة الرشاشة الخفيفه والقنابل اليدويه . واستمرت المعركة ثلاث ساعات ونصف دون تقطع . واجبر العدو على الاستنجاد بدفعيته الثقيله والمصفحات والطائرات المقاتله . وكانت خسائر العدو في هذه المعركة مقتل وجرح ٩ افراده وشوهدت طائرتان عموديتان تهبطان خلف ارض المعركة لنقل القتلى والجرحى من افراد العدو وسقط على طريق الشرف من جانبنا الرفيق **البطل علي معتوق قعطاط** الملقب براشجب استشهد وهو يقبل تربة وطنه الغالي عمان . ووقع **الرفيق سعيد عبدالله الشكيلي** في قبضة الاعداء بعد اصابته بجراح ولم يتمكن من الانسحاب .

وفي الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم وبينما كانت قوات العدو تتراجع نصب لها ثوارنا الكمائن . وفور وصول قوات العدو بالقرب من كمائن ثوارنا فاجأ ثوارنا قوات العدو بنيران اسلحتهم الرشاشة واشتبكوا معها في معركة دامت ربع ساعه . وحاول العدو نقل قتلاه وجرحاه بعد هذه المعركة لكن رفاقنا لم يمكنوه من ذلك وهاجموا قواته للمرة الثانيه واضطروه الى الاستنجاد بالطائرات البريطانيه والايرانيه لفك الحصار المضروب عليه من قبل رفاقنا في جيش التحرير الشعبي حيث مشطت هذه الطائرات المناطق المجاوره الا انها لم تحقق أي هدف من اهدافها العدوانيه .

خسائر العدو في المركتين قتل وجرح ١٢ من افراده . وقد اعترفت اذاعة السلطة العميلة في صلاله بقتل اربعة من جنودها المرتزقة اضافة الى اصابة عميل محلي يدعي محمد محاد برشوم . وكعادة العدو عندما يمنى بخسائر كبيرة على يد ثوارنا قام بصب جام غضبة على المناطق الآهلة بالسكان بواسطة اسلحته الخفيفه والثقيله طوال اليوم دون ان يحقق أي هدف .

بلاغ عسكري رقم ١٧٥ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٨/٩م انفجر لغم ارضي مضاد للاليات بسيارة عسكرية للعدو من نوع لاندروفر وذلك على الطريق الساحليه بين طاقه ومرباط . وادي الانفجار الى تحطيم السيارة واصابة من فيها . وتقول مصادر العدو انه كان على متن السيارة ١٢ جندي وضابط بريطاني . وكان اللغم قد زرع من قبل بجموعة الهندسه التابعه لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقيه .

النظام الايراني العميل يفشل في قمع الثوار الايرانيين

هكذا جرت العادة في ايران ان يقوم الثوار بين حين واخر ولكن بشكل مستمر ومتصاعد بعمليات بطولية عسكرية ضد النظام الفاشي الشاهنشاهي واسياده الامبرياليين .

وبعد ان نفذت العمليات واثمرت نتائجها السياسية الجماهيرية المقصودة يكثف النظام محاولاته المستميتة للكشف عن الذين قاموا بالعمليات فاذا لم يجد احدا بعد شهور يقوم باعتقال اناس وطنيين ليس لهم علاقة بتنفيذ العملية المذكورة او يقوم بقتل بعض المساجين ويعلن انهم هم الذين قاموا بالعملية وان السلطة قادرة على ضرب المخربين (اي الثوار) واستئصال جذورهم .

فمثالا على ذلك قامت السلطة الرجعية الفاشية في ايران منذ ٦ أشهر بتفتيش مناطق سكنية في طهران ليلا الامر الذي نفذ بدقة تامة وباستعداد واستنفار تام وباقصى انواع البطش والارهاب ورغم هذا لم يجد البوليس السرى (السافاك) اثرا على الثوار . وجدير بالذكر ان السلطة اعلنت عام ١٩٧٢م ، عام الحسم وشكلت لجنة مشتركة من الشرطة والمخابرات والجيش لمكافحة الارهاب **ولكن اعدام رئس اللجنة الجنرال سعيد طاهرى بايدى « المجاهدين » خيب امال السلطة في تصفية الثورة واخيرا وقبل خمسة اشهر أعدم « المجاهدون رئيسا اخر للجنة مكافحة الارهاب « الجنرال زندي بور « وقتل عدد من عملاء السافاك الاخصائيين في التعذيب بايدي « الفدائيين « واعدم اثنين من المستشارين الاميركيين و عميل للمخابرات المركزية الاميركية في طهران بايدي « المجاهدين « وكل هذه** العمليات اضافة على نسف شركات اميركية **وصهيونية واستغلالية وتوزيع منشورات** معادية للنظام بمناسبات مختلفة والقيام **بمظاهرات واضرابات جماهيرية تأييدا للثوار وللمطالبة بحقوق الشعب الاجتماعية** والاقتصادية كل هذه لم يكن بامكان السلطة ان تمنعها والسلطة رغم كل جهودها لم تعثر على الفاعلين .

ففي او اخرالشهر الماضي حصلت اشتباكات مسلحة بين الثوار وقوات السلطة اسفرت عن قتل وجرح عدد من الجانبين واسندت السلطة تنفيذ العمليات السابقة على بعض الشهداء والجرحى المعتقلين . ففي اشتباك مسلح في طهران وقع اثنين من المجاهدين في الاسر بعد اصابتهم خلال الاشتباك وهما المجاهد وحيد افراخته والمجاهد محسن خاموشي اعلنت السلطة ان هذين الاثنين هما اللذان قاما باغتيال الجنرال زندي بور والمستشارين الاميركيين وموظف السفارة الاميركية في طهران . ويدق النظام طبوله بعد هذه الاعتقالات ان التخريب انتهى و « ضربنا واعتقلنا الفاعلين « ونضرب مثال أخر منذو عدة اشهر تنفذ عمليات في مدينة » مشهد « شرقي ايران ضد مؤسسات اميركية وحكومية فلماحصل اشتباك في او ائل الشهر الحالي وقتل اثنين من المجاهدين واعتقل اثنين بينهما

الرفيقة « بتول دزقولي . « اعلنت السلطة ان هؤلاء هم الذين قوموا بالعمليات التخريبية . والنظام لايريد ان يسأل نفسه لماذا **فشل في استئصال الثورة** . لماذا تصاعد العمل النضالي السياسي العسكري ؟ لماذا تقوم الجماهير بحماية الثوار ؟ لماذا ترفع شعارات في جامعة طهران تؤيد **الانتفاضة الكبيرة التى كان على رأسها رجل الدين الامام الخميني ولماذا ترفع شعارات في الجامعات الدينية تؤيد الكفاح المسلح ؟**

واستغرب الشاه من هذه الظاهرة ظاهرة « تقارب الرجعية السوداء واللاوطنيين الحمر « ويقصدبها وحدة القوى المختلفة ضد النظام . لماذا تجاوب الجماهير مع مايسى بانتخابات « الحزب الموحد « **كان تجاوبا سلبيا رغم كل الضغوط والتهديدات** ؟ لماذا ارتفع مستوى العمليات القتالية الى حدا اعتراف به المراقبون . لماذا تقوم القوى التقدمية العالمية **بمساندة الشعب الايراني وطلائعه الثورية** ؟ لماذا تقوم **مظاهرات في المدن** الاوربية بينمايحمل المتظاهرون شعارات « المجاهدين « و « الفدائيين امام مسيرتهم . **الحقيقة ان الظروف** الموضوعية والذاتية في ايران نصالح الثورة . أن الاقتصاد الايراني المرتبط بالرأسمالية العالمية يتجه اكثرفا كثرنحو ازدياد قدره الرأسمالية الكومبراد ورية ولكن الطبقة العاملة تنمو كذلك والوعي الطبقي لدى الجماهير الكادحة ينمو ايضا . النظام يشدد وينفذ اساليب بوليسية وارهابية من اشد انواعها ولكن المقاومة تشتد .

هناك صراع شديد في ايران الجهات المستغلة (بالكسر) والجهات المستغلة (بالفتح) في صراع حاد يستطيع اي مراقب ان يتنبأ بمفاجأت ولكن الثورة — الثورة الجماهيرية المسلحة — هي التي تحسم الامور نهائيا — الثورة التى تحتاج **الى الصمود والاستمرار من جانبها والى الدعم والتأييد من جانب الاصدقاء** ، وكل القوى النابضة عروقها للحرية والكرامة .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء — عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٦